ألفاظ غريب الحديث
دراسة دلالية

المدرس المساعد رضا جاسم أبو حميد

الخلاصة:
شاع مصطلح (**الغريب**) لدى العلماء منذ بدء الدراسات اللغويَّة فدرسوا تحت هذا المصطلح ما كان غامضاً من الكلام بعيداً عن الفهم وتوسعوا في أنماط الغريب فذكروا غريب اللغة وغريب القرآن وغريب الحديث .وفي هذا البحث طائفة من ألفاظ غريب الحديث درست دراسة دلاليّة وذلك ببيان ما اعتراها من تطوّر دلالي عبر الزمن بفعل المجاز المرسل تارة أم الاستعارة تارة أخرى .
وقد ظهرت أنماط التطور الدلالي الثلاثية مبررة في هذه الألفاظ وهي : إعمام دلالة اللفظة أو تحقيقها ورقي دلالة اللفظة أو هبوطها وانتقال مجرى دلالة اللفظة من المحسوس إلى المجرّد أومن المجرّد إلى المعكوس .
والله ولي التوفيق...

Abstruct
The term **"strange"** has separated among scholars since the beginning of linguistic studies . They studied under this blanket term what were found ambiguous and far from understanding among utterances .They extended through their studies and mentioned many patterns of strange ,they tackled linguistic, Quranic and Hadieth strange . In this paper some terms of strange of Hadieth ,which I studied semantically.
I am trying to find out types of change they took during time, synochdochy and metaphor .
It is appeared three justified of semantic change through these items : semantic generalization of a word , Satisfaction ,elevation, degeneration and the transference of meaning from substantive into abstruct ,or the opposite .

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف وأكرم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين.

أما بعد .

فإن الحديث النبوي الشريف هو المصدر التالي لكلام الله تعالى في مجال الحياة الإسلامية والتشريع الإسلامي ، وكذلك هو بالنسبة للتشريع اللغوي لما بين الاثنين من روابط وصلات أبى الله أن تنفصم عراها .

ولأن الحديث الشريف يمثل اللغة الفصحى السامية بعد كلام الله جلّ وعلا ، لذا فقد كان له شأنٌ عظيم مع لغتنا العربية إذ إنه ساهم بالحفاظ على هذه اللغة المقدسة ، وأعني بذلك حفظ لهجاتها وغريبها فضلاً عن أنه أمدها بثروة لغوية بأن جاء بألفاظ مرتجلة لم يعرفها العرب قبل الإسلام ، والمعاني الجديدة التي جاء بها الدين الحنيف فقد ألبسها حللا ومعاني مبتكرة ثم أنه أغنى لغة العرب بالتراكيب والأساليب المتعددة . لذا فقد جاء هذا البحث ؛ ليسلط الضوء على طائفة من الألفاظ التي وردت في أحاديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ، وما أصابها من تطور دلالي في معانيها ودلالاتها .

الغريب في اللغة

ورد في معنى هذه المادة (غرب) في اللغة الدلالة على البعد وهو كثير يقال: غَرَب فلان عنّا يَغْرُب غَرباً أي : تنحى ، وأغربته وغربّته أي : تحيته ، والتغريب : النفي . يقال :غرّب الأميرُ فلانا إذا نفاه من بلدٍ إلى بلد ، واغترب فلان : إذا تزوج إلى غير أقاربهِ ، والغُربة : البعد عن الوطن ، والغربُة : النوى البعيد[١].

وقد أكد هذا المعنى أبو سليمان الخطابي (ت ٣٨٨هـ) فقال : "الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل ...ثم ان الغريب من الكلام يقال بهِ على الوجهين: أحدهما :أن يُراد بهِ بعيد المعنى غامضة ، ولا يتناوله الفهم إلا عن بُعد ومعاناة فكر . والوجه الآخر : أن يُراد بهِ من بَعُدت بهِ الدار ونأى بهِ المحل من سواء قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا من لغاتهم استغربناها "[٢]

الغريب في الاصطلاح :

اما في الاصطلاح فيراد بالغريب أحد ثلاثة أمور :

الأول : ما غمض من ألفاظ القرآن الكريم فاحتاج إلى شرح وبيان ، وذلك لدقة معناه ، أو لسبب آخر .

وقد صَنّف العلماء من اجل ذلك كتب تفسير غريب الحديث .

الثاني : ما غمض من ألفاظ وردت في أحاديث البشير النذير (صلى الله عليه وسلم) فاحتاج إلى شرح وبيان ، وذلك لقلة استعماله أو دقة معناه وقد صَنّف العلماء من اجل ذلك كتب غريب الحديث ، وصنفوا في الغريبين أي القرآن والحديث .

الثالث : ما غمض من ألفاظ لغة العرب عامة ، وذلك لاختلاف اللهجات ، أو قلة الاستعمال ، أو غير ذلك من الأسباب .

وقد صَنّف العلماء من أجل ذلك كتب غريب اللغة و الشوارد في اللغة .

نخلص من كلِّ ما تقدم إن اللغويين القدامى لم يكونوا غافلين عما في مصطلح (**الغريب**) من سعة وشمول في الاستيعاب ، لأنه يشمل اللفظ الغريب في القرآن وفي الحديث فضلا عن كلام العرب[٣] .

أما مصطلح الحديث فهو في حقيقة الأمر لا يقتصر على حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وهو مصطلح واسع يضم جملة أمور منها :

الآية القرآنية الكريمة الواردة في بعض غريب الحديث .وقد يطلق على كلام الله جلّ وعلا في الحديث القدسي أو أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) أو الآثار المرورية عن آل بيت الرسول (عليهم السلام) أو الآثار المرورية عن الصحابة والتابعين (رضوان الله عليهم) أو قد يطلق الحديث على أقوال الأنبياء السابقين (صلوات ربي عليهم أجمعين).

أو قد يطلق على الشعر أو على طائفة من المرويات المنسوبة إلى اليهود ، أو كلام طائفة من المشركين مثل: أبي جهل وعتبة ابن ربيعة وأمية بن خلف[٤].

أما في بحثنا هذا فسنتناول جانبا من جوانب الدراسة الدلالية لطائفة من ألفاظ غريب الحديث التي أصابها التطور الدلالي عبر الزمن ، فقد وجد اللغويون المحدثون إن اللغات تسير في مراحل تطورها الدلالي على هدي طرائق مختلفة أطلقوا عليها (قوانين المعنى)[٥] وأهمها :

تخصيص العام ،أو تعميم الخاص،أو تغير مجال الدلالة وذلك عن طريق :

أ-الاستعارة .
ب-المجاز المرسل .

فضلا عن ان الحديث النبوي الشريف كان مصدرا من مصادر إغناء اللغة ورفدها بألفاظ لم تكن متداولة عند العرب حينذاك فلم تسمع إلا في حديث الرسول المختار(صلى الله عليه وسلم)ومن الله التوفيق والسداد .

ومن الألفاظ الخاصة بالحديث الشريف أو التي ارتجلها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) (**التتايع**) إذ وردت في قوله (صلى الله عليه وسلم).

"ما يحملكم على أن تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار"[٦]

قال أبو عبيدة : التتايع : التهافت في الشر والمتايعة عليه يقال للقوم : قد تتايعوا في الشر ، إذا تهافتوا وسارعوا إليه ... وأردف قائلا :

لم اسمع التتايع في الخير إنما سمعناه في الشر[٧]

إذن (**التتايع**) من الألفاظ الخاصة بالدلالة على الشر .

ومما انتقلت دلالته المادية إلى المعنوية قولهم : الحبل على الغارب وأصل (**الغارب**) مابين السنام والعنق ، وهو الذي يُلقى عليه خطام البعير إذا أرسل ، ليرعى حيث شاء ، ثم استعير للمرأة ، وجعل كناية من طلاقها إذ يقال لها :حبلُك ِعلى غاربك ِ.

أي :اذهبي حيث شئتِ ليس لكي أحد يمنعك ، تشبهها بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح أين أراد في المرعى[٨].

قال ثعلب : كانت العرب في الجاهلية يطلقون نسائهم بهذا الكلام ، ومعناه أمرك في يدكِ ، فاستعملي من الأمور ما تحبين فقد انقطع سببك من سببي ، والأصل في هذا ان يلقى حبل الناقة على غاربها فتفزع ولا ترعى إذا لم تره في الأرض[٩] .

(**الحواري**) إن أصل هذه اللفظة إنما هو من الحوار بين أصحاب عيسى بن مريم (عليه السلام) ، إنما سموا حواريين ، لأنهم كانوا يغسلون الثياب أي : يحورونها وهو التبييض ، فلما كان عيسى (عليه السلام) قد نصره هؤلاء الحواريون ، فكانوا شيعته وأنصاره من دون الناس ، حتى قيل : فعل الحواريون كذا ، ونصره الحواريون بكذا جرى هذا على السنة الناس حتى صار مثلا لكل ناصر فقيل :حواري إذا كان مبالغا في نصرته شبيها بأولئك[١٠].

فنجد إن دلالة اللفظة قد انتقلت من مجال إلى آخر أي من المعنى المادي إلى المعنى الحسي لعلاقة المشابهة .

(دلج) ورد في مجمع البحرين : ادلج ادلجا كأكرم إكراما : أي سار الليل كله فهو مدلج وقد أطلق الادلاج على العبادة قي الليل توسعا ، وذلك لأن العبادة في حقيقتها سير إلى المولى جلّ وعلا[١١].

فالدلالة لهذه اللفظة قد أصابها التطور وذلك لأن حقيقة العبادة ولاسيما في الليل سير إلى الله ، فبعد أن كانت اللفظة تدل على السير المادي أضحت دالة على أمر معنوي ألا وهو التقرب إلى الحي القيوم بذكره والانقطاع إليهِ في الليل.

- **ذوق**- ورد في صفة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) : (أنه لم يكن يذمُ ذوَاقاً) [١٢] أي شيئاً مما يذاق ، ويقع على المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول ، وفي صفة أصحابه (رضوان الله عليهم) .

"إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق".

والمعنى الأصلي للفظة كما ورد آنفا الطعام لكنه ضرب مثل على أصحابه لما ينالون عنده من الخير .

وورد في معنى الحديث انه أراد من قوله : (لا يتفرقون إلا عن ذواق) أي لا يتفرقون إلا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب ، لأنه يحفظ أرواحهم كما يحفظ أجسامهم يقال : أذقته الخسف : إذا أوصلته إليه [١٣].

فالأصل في الذوق اختبار الشيء من جهة تطعَّمُ، ويقع الاختبار بهذا في غير الطعام أيضاً إذ يقال : ذاق الرجل القوس . إذا جذب وترها ، لينظر ما شدها ، وقد استعمل هذا اللفظ للدلالة على الاختيار في الأمور المعنوية قال تعالى :

"فأذاقها الله لباسَ الجوع والخوف "[١٤] ويكون الذوق فيما يُكره ويُحمد فقد ورد في موضع الرحمة أيضاً قال تعالى :"وَلئِن أذقنا الإنسان مِنا رحمة "[١٥] .

وبين الراغب الأصفهاني إن الذوق صار صالحاً للدلالة على التناول الكثير بعد ان كان شائعاً في القدر القليل الذي يتناوله الإنسان من طعام مع بقاء دلالته قائمة على الذوق ، فقد ذكر إن :

(الذّوق) : وجود الطعم بالفم ، وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر منه يقال له : الأكل – واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب ، لأن ذلك وان كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير ، فخصّه بالذكر ليُعمّ الأمرين ، وكَثُرَ استعماله في العذاب[١٦] .

فقد انتقلت دلالة اللفظة من المعنى المادي المحسوس إلى الدلالة على الأمور المعنوية – إذ ورد في حديث أحد :

"إن أبا سفيان لما رأى حمزة مقتولا قال له دُق عقق" [١٧] أي :دُق طعم مخالفتك لنا، وتركك دينك الذي كنت عليه يا مَنْ عَقّ قومه.

إذ جعل إسلامه عقوقا . وهذا من المجاز إذ أُطلِقت اللفظة هنا على غير الأصل الذي وضعت له في اللغة حتى قيل :إن كُلَّ ما نزل بإنسان من مكروه أو محمود انه ذاقه [١٨].

(الرائد) ومعناه : الدليل أو الهادي ، وهو في الأصل الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ و مساقط الغيث .

وقد وردت هذه اللفظة في قول الرسول (صلى الله عليه وسلم):

"الحمى رائد الموت"[١٩] .

جاء في تفسير الحديث الشريف انه بمعنى رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه .

فقد خرجت اللفظة من نطاقها الخاص إلى عالم أرحب وأوسع ، فبعد إن كانت دلالتها منحصرة في الذي يتقدم قومه لغرض البحث عن مواطن الطعام ومساقط الغيث صار عاما في كل من يتقدم أمراً من الأمور .

الرُّمة: وهي قطعة حبل يُشدُّ بها القاتل إذا قيد إلى القصاص ، أي يسلّم إليهم بالحبل الذي شُدّ بهِ تمكننا لهم منه لئلا يهرب .

وذكر ابن قتيبة : إن أصل هذه اللفظة هي إن رجلا دفع إلى رجل بعيراً بحبلٍ في عنقه ، والرُّمة : الحبل الخَلَق ، فقيل لكل من دفع شيئا بجملتهِ [٢٠].

أي إن التطور الدلالي الذي أصاب اللفظة هي الخروج من المعنى الخاص إلى معنى أوسع وأرحب ، فبعد إن كانت تخص قطعة الحبل التي يشد بها القاتل لينال قصاصة صارت تدل على اخذ الشيء برمته أي كله .

(سبحات) وهي من الألفاظ التي جاء بها الحديث الشريف وارتجالها الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) إذ أوردها (عليه السلام) حينما ذكر الله تعالى جده فقال "حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره"[٢١].

وقد قيل في السبحة :أنها جلال وجهه ونوره ، ومنه قيل سبحان الله إنما هو تعظيم الله تعالى وتنزيهه وقد ذكر أبو عبيد انه لم يسمع هذه اللفظة إلا في الحديث الشريف[٢٢] .

(الصُرعة) المعنى اللغوي للفظة عند العرب هو سقوط الشيء إلى الأرض ، فالصريع من الأغصان ما تهدل وسقط إلى الأرض وقد قالوا : رجل صُرعة إذا

كان كثير الصرع لأقرانه فهو يغلبهم دائما عند الصرع ويسقطهم أرضا ، ويقال: قوم صُرَعة إذا كانوا يصرعون من صارعوا [٢٣] .

وقد ساهم الحديث النبوي الشريف في نقل اللفظة من معناها الأصلي إلى معنى جديد غير مسبوق جاء في الغربيين .

في الحديث :ما تعدون الصُّرعة منكم "والصُّرعة :الرجل الحليم عند الغضب ههنا ، ويقال أيضاً: رجل صُرَعَه، وقوم صُرعة، وهم الذين يصرعون من جاهدوا [٢٤] .

ولم يكن المعنى الذي ورد في الحديث معروفا عند العرب ، فقد أضفى النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه ظلا جديدا عليه ، وقد اقرّ ابن الأثير بانتقاله دلالة اللفظ من الأصل الذي كان عليه إلى ما آل إليه من معنى لضرب من التوسع والمجاز مبينا الصلة التي تربط المعنى الإسلامي الجديد بالمعنى اللغوي، فبعد إن قال : إن الصُرعة الذي لا يُغلَب انتقل إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها ، فأنّه إذا امتلكها كان قد قهر أقوى أعدائه ، وشر خصومه ، وكأنه حيثما ثارت عليه شهوة الغضب قهرها بحملهِ وصرعها بثيابه كان كالصُرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه [٢٥] . فضلا عن إن بناء فُعَلَة يفيد بمبالغة في اسم الفاعل كقولهم: رجل هُزَأة، وهو الذي يهزأ بالناس كثيرا، ولحنة وهو الذي يلحن كثيرا وكذا صُرعة يرد بهِ من يبالغ في حلمهِ ومهر نفسه عند الغضب.

وهكذا انتقل المعنى في هذه اللفظة من الدلالة على من يصرع غيره مطلقا إلى من يمسك نفسه ويمنعها من ارتكاب ما يجلب لها العواقب الوخيمة عند الغضب إذ تقيد وتخصص معنى اللفظة .

(العجر والبجر) ورد في حديث الإمام علي (عليه السلام): (أشكو إلى الله عُجرَي وبُجري)[٢٦].

قال ابن الأثير : أي همومي وأحزاني ، واصل العُجرة نفخة في الظهر ، فإذا كانت في السرة فهي بجرة ، وقيل :العجر العروق المتعقدة في الظهر ، والبجر: العروق المتعقدة في البطن ، ثم تقلا إلى الهموم والأحزان أي انه (عليه السلام)أراد أن يشكو إلى الله جلّ وعلا أموره كلها ما ظهر منها وما بطن [٢٧]. أي إن المعنى انتقل من المادي إلى الحسي .

(العَقْر) وتطلق هذه اللفظة على النحر ، فقد ذكر ان معنى العقير : المعقور ، وهو المنحور يعني الجزور . قال ابن شُميل : ناقة عقير ، والعقر لا يكون إلا في القوائم، وقد عقره : إذا قطع قوائمه .

وقال الأزهري : العقر عند العرب : كسفُ عُرقوب البعير ،ثم جعل النحر عقرا؛ لان العقر سبب لنحره ، وناحر البعير يعقره ثم ينحره ، لعل سبب ذلك يعود إلى الخوف من أن يفر البعير من النحر [٢٨] . إذن فقد تغير مجال الدلالة وسمي الشيء باسم سببه وهو من المجاز المرسل لعلاقة غير المشابهة .

(الفحل) جاء في حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) انه دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول، فأمر بهِ فكنس ورش فصلّى عليه).

قال ابن الأثير : (الفحل ها هنا حصير معمول من سقف فحال النخل ، وهو فحلها ذكرها الذي تلقح منه، فسمي الحصير فحلا مجازا)[٢٩] فقد انتقلت الدلالة هنا بسبب المجاز .

(المُدَمّى) وردت هذه اللفظة في حديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) حين قال لسعد يوم أُحد : ارمِ فداكَ أبي وأُمي . قال سعد : فرميت رجلا بسهم فقتله ثم رميتُ بذلك السهم فأخذت أعرفهُ حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات ، فقلت هذا سهم مبارك مُدَمّى فجعلته في كنانتي وكان عنده حتى مات .[٣٠]

نرى ان الحديث قد فسر اللفظة بنفسه فقال :المُدَمّي السهم الذي يرمي بهِ الرَجل العدو ، ثم يرميه العدو بذلك السهم بعينهِ . أما أصل هذه اللفظة في الكلام فهو من الألوان التي فيها سواد وحُمرة [٣١]. وهذا لفظ آخر من الألفاظ الخاصة بالحديث النبوي الشريف .

(الوَرْطة) وهي من الألفاظ التي يظهر فيها التطور الدلالي بسبب الاستعارة .

وقد ورد في حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم)(لا خِلاط ولا وِراط)[٣٢]

و الورِط :أن يجعل غنمه في هُوّة من الأرض ؛ ليخفى موضعها على المصُدَّق من و الورِطه ، وهي الهوة في الأرض ، يقال وقعوا في ورطة أي بلية تشبه البئر الغامضة، وورطهم أي أوقعهم فيها ، ثم يستعار لمن وقع فيها لا مخرج منه فيقال: تورط و استورط [٣٣].وذكر الطريحي :ان الورِطة : الهوة العميقة من الأرض ، ثم استعير للبلية التي يعسر منها المخرج[٣٤]. وقال الأصمعي : الورطة تكون في رأس الجبل يشق على من وقع فيها الخروج منها، يقال : تورطت الماشية إذا وقعت في الورطة. وقال غيره : والورِطة : الوحل تقع فيه الغنم ، فلا يمكنها التخلص . وهذا مثل لكل شدة يقع فيها الإنسان .

وقد توسع معنى اللفظة بعد إن كان خاصا.

الهـوامـش

١.ينظر العين :(غرب)٤/٤١٠-٤١٢،وتهذيب اللغة :٨/١١٣-١١٧(غرب)، والصحاح: ١/١٩١-١٩٤ (غرب)، ومقاييس اللغة : ٤/٤٢٠ -٤٢١(غرب).

٢.غريب الحديث :١/٧١/٧١.

٣.ينظر غريب الحديث /لابن قتيبة (مقدمة المحقق)١/٢١،والظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغربيين : ٥-٦.

٤.ينظر المجموع المغيث :١/٦٣٧ ،٦٥٠، ٢/٤٦٠، ٣/٢٠٩.

٥.ينظر دلالة الألفاظ :١٥٢-١٦٧ وعلم اللغة (السعران)٣٠٥ -٣١١.

٦.مجمع الزوائد :٦ /٢٠٩.

٧.ينظر :غريب الحديث :١ /١٣-١٤.

٨.ينظر مجمع البحرين :٢ /٣٠١.

٩.ينظر الزاهر :٢/٢٥٧.

١٠.ينظر غريب الحديث لأبي عبيد :٢/١٥-١٦.

١١.مجمع البحرين ٢/٣٠١

١٢.الغربيين(المحفوظ) ٢٥٥.

١٣.المصدر نفسه.

١٤.النحل/١١٢.

١٥.هود /٩.

١٦.المفردات في غريب القرآن : ١٨٢.

١٧.النهاية في غريب الحديث والأثر :٢/١٧٢.

١٨.ينظر العين : (ذوق): ٥/٢٠١

١٩.النهاية :٢/٢٧٥.

٢٠.ينظر غريب الحديث :لأبن قتيبة : ٢/٣٧٤.

٢١.صحيح مسلم : ١/١٦١ .

٢٢.ينظر غريب الحديث :٣/١٧٣ .

٢٣.ينظر تهذيب اللغة : ٢/٢٥ (صرع)،ومقاييس اللغة :٣/٣٤٢ (صرع)، ولسان العرب: ١٠/٦٤-٦٥(صرع).

٢٤.الغربيين :٣٩٩-٤٠٠.
٢٥.تنظر النهاية ٢٣/٣.
٢٦.النهاية :٩٦/١و٩٧ .
٢٧.النهاية :٩٦/١و٩٧ .
٢٨.المجموع المغيث :٤٧٧/٢ و ٤٧٨.
٢٩.النهاية :٤١٦/٣ .
٣٠.صحيح البخاري :٤٧/٤.
٣١.غريب الحديث /لأبي عبيد : ؟/٩٤-٩٥ .
٣٢.النهاية :١٧٤/٥.
٣٣.نفسه .
٣٤. مجمع البحرين :٢٧٧/٤ .

روافـد البـحـث

١. تهذيب اللغة /أبو منصور محمد ابن احمد (ت ٣٧٠هـ) تح.عبد السلام هارون ومراجعة محمد علي النجار /طبع الدار القومية للطباعة ١٣٨٤هـ-١٩٨٩م
٢. دلالة الألفاظ العربية وتطويرها /د. مراد كامل /نشر معهد الدراسات العربية العالية /مطبعة نهضة مصر/١٩٦٣.
٣. الصحاح (تاج العروس وصحاح العربية)الجوهري إسماعيل بن حماد (ت في حدود ٤٠٠هـ)تح ./احمد عبد الغفور عطا/مطابع دار الكتاب العربي /مصر ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م.
٤. الزاهر في معاني كلمات الناس /أبو بكر الانباري (ت٣٢٨هـ)تح .د.حاتم الضامن /ط٢/دار الشؤون الثقافية /بغداد /١٩٨٩م.
٥. صحيح البخاري (ت٢٥٦هـ)/دار التراث العربي /بيروت /لبنان.
٦. صحيح مسلم أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)تح .محمد فؤاد عبد الباقي ط١/دار إحياء الكتب العربية /عيسى البابي الحلبي وشركاؤه /القاهرة ١٩٥٥م .
٧. الظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغربيين /ميثم محمد علي /أطروحة دكتوراه /آداب بغداد /١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .
٨. علم اللغة –مقدمة للقارئ العربي /د.محمود السعران /دار النهضة العربية /بيروت .

٩. العين /أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت ١٧٥ هـ)تح .د.مهدي المخزومي و د.إبراهيم السامرائي /ط٢/دار الشؤون الثقافة العامة /دار الحرية للطباعة /بغداد /١٩٨٦م.
١٠.غريب الحديث /لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)تح .د.عبد الله الجبوري /ط١/مطبعة العاني /بغداد /١٩٧٧م.
١١.غريب الحديث /لابن عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) /حيدر آباد/الهند /١٩٦٤-١٩٦٧م.
١٢.غريب الحديث /للخطابي حمد بن محمد (ت ٣٨٨هـ) تح .د.عبد الكريم العزباوي /مطبعة دار الفكر /دمشق /١٩٨٢م.
١٣.الغريبين /الهروي ابو عبيد احمد بن محمد (ت ٤٠١هـ) تح .د.محمد الطناحي /مطابع الأهرام التجارية /١٩٧٠م.
١٤.لسان العرب :ابن منظور بن مكرم (ت ٧١١هـ)تح.عبد الله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي/دار المعارف القاهرة.
١٥.مجمع البحرين /فخر الدين ألطريحي /تح.السيد احمد الحسيني /دار الثقافة /النجف /١٩٦١م.
١٦.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد /الهيثمي /نور الدين علي بن ابي بكر (٨٠٥هـ)بتحرير العراقي وابن حجر ، طبع عن نسخة الدار المصرية /مكتبة القدس /القاهرة ١٣٥٢هـ-١٣٥٣هـ .
١٧.المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث /ألمديني أبو موسى محمد بن أبي بكر (ت٥٨١هـ)تح .عبد الكريم العزيباوي /ط١/دار المدني /المدينة المنورة١٩٨٦م.
١٨.مقاييس اللغة /احمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) تح .عبد السلام هارون /دار الفكر /١٣٩٩م-١٩٧٩م .
١٩.النهاية في غريب الحديث والأثر /لابن الأثير مجد الدين (ت٦٠٦هـ)تح.طاهر الزاوي ومحمود الطناحي /عيسى البابي الحلبي /مصر ١٩٦٣م-١٩٦٥م.